

اتفاق تعاون روسي سعودي في مجال الطاقة ولـ"كبح إنتاج" النفط

الصين/ نبأ - وقعت السعودية وروسيا اتفاقاً من أجل التعاون في سوق النفط ينص على أن البلدين لن يتخذا إجراءً فورياً ولكن قد يكبحان الإنتاج في المستقبل، وهو ما تسبب في ارتفاع الأسعار بقوة. ووقع الاتفاق وزيراً الطاقة السعودي خالد الفالح والروسي ألكسندر نوافك في الصين، على هامش قمة مجموعة الدول العشرين بعد اجتماع بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وأعلن البلدان، في بيان مشترك، أنهما اتفقا على "التعاون لتحقيق استقرار أسعار النفط"، وصرح وزيراً نفط البلدين بأن "روسيا والسعودية" لاحظتا أهمية إجراء حوار بناء والتعاون المشترك بين أكبر دولتين منتجتين للنفط بهدف دعم استقرار سوق النفط وضمان مستوى مستقر من الاستثمار على المدى الطويل".

من جهته، قال نوافك: "إن البلدين يتجهان نحو شراكة استراتيجية في مجال الطاقة وإن مستوى الثقة المرتفع سيسمح لنا بمواجهة التحديات العالمية"، فيما أشار الفالح إلى أن "الاتفاق" سيشجع المنتجين الآخرين على التعاون".

أما الفالح فاعتبر أن "ليس هناك حاجة الآن لتجميد الإنتاج. لدينا الوقت لاتخاذ مثل هذا القرار"، لافتاً إلى أن "تجميد الانتاج" يعد أحد الاحتمالات المفضلة ولكن ذلك لا يعني أن "نه يجب أن يحدث اليوم على وجه التحديد".

وفي سياق متصل، ارتفعت أسعار النفط نحو خمسة في المئة قبيل المؤتمر الصحفي لوزيري الطاقة الروسي والسعودي، ثم قلصت مكاسبها إلى اثنين في المئة حيث لم يتمخض الاتفاق عن إجراء فوري.

المصدر: "الميادين"